الرفع والجر فمن رفع جعل ما موصولة بمعنى الذى والتقدير ولا سيّ اليوم
الذى هو يوم بدارة جلجل ومن خفض جعل ما زايدة وخفض
باضافة سيّ اليه فكانه قيل ولا سيّ يوم اى ولا مثل يوم دارة جلجل
غدير بعينه يقول رب يوم فزت فيه بوصال النساء وظفرت بعيش صالح
ناعم منهن ولا يوم من تلك الايام مثل يوم دارة جلجل يريد ان ذلك
اليوم كان احسن الايام واتمها فافادت لا سيما التفضيل والتخصيص ح ٥

وَيَوْمَ عَقَرْتُ لِلْعَذَارَى مَطِيَّتِي ۞ فَيَا عَجَبًا مِنْ كُورِهَا الْمُتَحَمَّلِ

العذراء من النساء البكر التى لم تفتض والجمع العذارى والكور الرحل
باداته والجمع اكوار وكيران ويروى من رحلها المتحمل والمتحمل الحمل
وفتح يوم مع كونه معطوفا على مرفوع او مجرور وهو يوم او يوم
لانه بناه على الفتح لما اضافه الى مبنى ومنه قوله تعالى انه لحق مثل
ما انكم تنطقون فبنى مثل على الفتح مع كونه نعتا للمرفوع لما اضافه
الى ما وكانت مبنية ومنه قراءة من قرا ومن خزى يَوْمَئِذٍ بنى
يوم على الفتح لما اضافه الى اذ وهى مبنية وان كان مضافا ومثله
قول النابغة الذبيانى ۞ على حين عاتبت المشيب على الصبا ۞ وقلت
الما اصح والشيب وازع ۞ بنى حين على الفتح لما اضافه الى الفعل
الماضى فضّل يوم دارة جلجل ويوم عقره مطيته للابكار
على ساير الايام الثلاثة التى فاز بها من احبابه ثم تعجب من حملهن
رحل مطيته واداته بعد عقرها واقتسامهن متاعه بعد ذلك قوله

قوله فيا عجبا الالف فيه بدل من ياء الاضافة وكان الاصل فيا عجبي
وياء الاضافة يجوز قلبها الفا فى النداء نحو يا غلاما فى يا غلامي
فان قيل كيف نادى العجب وليس العجب مما يعقل قيل فى جوابه
ان المنادى محذوف والتقدير يا هولاء او يا قومى اشهدوا عجبى من
كورها المتحمل فتعجبوا منه فانه قد جاز المدى والغاية القصوى ح
وقيل بل نادى العجب اتساعا ومجازا فكانه قال يا عجبى تعال واحضر فان هذا

فَظَلَّ الْعَذَارَى يَرْتَمِينَ بِلَحْمِهَا ۞ وَشَحْمٍ كَهُدَّابِ الدِّمَقْسِ الْمُفَتَّلِ

يقال ظل زيد قايما اذا اتى عليه النهار وهو قايم وبات زيد نايما
اذا اتى عليه الليل وهو نايم وطفق زيد يقرا القران اذا اخذ ليله
ونهارا والهداب والهدب اسمان لما استرسل من الشى نحو ما استرسل
من الاشفار من الشعر ومن اطراف الاثواب الواحدة هدابة وهدبة
ويجمع الهُدْب على الاهداب والدمقس والمدقس الابريسم وقيل
هو الابيض منه خاصة يقول فجعلن يلقى بعضهن الى بعض
شواء المطية استطابة وتوسعا فيه طول نهارهن وشبه
شحمها بالابريسم الابيض اجيد فتله وبولغ فيه والشحم السمين

وَيَوْمَ دَخَلْتُ الْخِدْرَ خِدْرَ عُنَيْزَةٍ ۞ فَقَالَتْ لَكَ الْوَيْلَاتُ إِنَّكَ مُرْجِلِي

الخدر الهودج والجمع الخدور ويستعار للستر والحجلة وغيرهما
ومنه قولهم خدرت الجارية وجارية مخدرة اى مقصورة فى
خدرها لا تبرز منه ومنه قوله خدر الاسد يخدر خدرا واخدر

Copyright© King Saud University